اجتماع ملوك ورؤساء العرب حول مائدة مستديرة لبحث قضايا الساعة

في عددها الاخير الذي وصل الينا امس قالت جريدة «العرب» التي يصدرها في باريس الاستاذ يونس بحري ، ما يلي بالحرف الواحد : بعث الينا مراسل «العرب» الخاص في دمشق يقول انه على اثر الفشل الذي مني به اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة ، والذي اقتصر على حضور الوزراء المفوضين العرب في القاهرة ، فان هناك فكرة قوية تسود الاوساط العربية ، عن احتمال عقد اجتماع هام بين الملوك والرؤساء العرب حول مائدة مستديرة لبحث القضايا العربية ، وخاصة قضية فلسطين والدفاع عن الشرق الاوسط وقضية مصر ونفط العراق ، الخ ... ولا يعلم بعد شيء عن موعد ومكان هذا الاجتماع ، الا ان الاتصالات تدور منذ مدة قريبة بين الحكام العرب لعقد اجتماع هام من هذا النوع

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

منشىء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

مدير الجريدة : بكري السنوسي

الجمعة ٢٢ شعبان ١٣٧١ الموافق ١٦ ايار ١٩٥٢

العدد ١٨٥٩ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس

دوروثي تومبسون تكذب اليهود وتلقمهم حجرا !

قلت : «ان قضية اللاجئين حجة قوية للعرب ، وادانت اليهود بقول رئيسهم» !

وصول السيدة طومبسون الى دمشق وتصريحاتها قبل مواصلتها السفر الى بغداد لانجاز رحلتها

دمشق في ١٥ — لمراسل الجزيرة الخاص — اذاعت محطة تل ابيب الصهيونية منذ يومين و نقلت عنها محطة الشرق الادنى للاذاعة البريطانية . اليهودية . العربية تصريحا معزواً الى السيدة دوروثي طومبسون جاء فيه : « ان السيدة طومبسون قالت : ان العرب يستغلون بؤس اللاجئين لاغراض سياسية »

وعندما وصلت السيدة طومبسون مساء امس الى دمشق قادمة من عمان بطريقها الى بغداد سئلت عن صحة هذا التصريح المنسوب اليها فبدا التأثر على وجه السيدة طومبسون واستنكرت هذه الدسيسة الصهيونية وصرحت عما لي : « عندما زرت القدس في المنطقة المحتلة احاط بنا بعض الموظفين اليهود فسألني «البقية على الصفحة ٤»

تكذيب انباء اعتقال باي تونس و ٤٦ قتيلا وجريحا في الحوادث الاخيرة

اجتماع سري بين الباي والمقيم الفرنسي وانباء عن موافقة عظمته على اصدار بيان ينصح فيه بالسكينة والهدوء

تونس في ١٥ — عقد ليلة امس اجتماع سري ، بين عظمة باي تونس والمسيو دي هوتكلوك المقيم الفرنسي العام لبحث حالة الامن في البلاد ، بعد ان ازدادت اعمال العنف في الاونة الاخيرة ، وتتوقع الاوساط المطلعة ان تقوم السلطات الفرنسية باتخاذ الاجراءات المشددة لقمع هذه الاعمال في المستقبل بعد ان ثبت فشل الاجراءات السابقة ، وبلغ عدد ضحايا الحوادث التي وقعت في الايام القليلة الماضية عشرة قتلى وستة وثلاثين جريحا ، جميعهم اصيبوا في حوادث تفجير القنابل .. وقد انفجرت امس قنبلة اخرى في احدى دور الحكومة عقب اجتماع عظمة الباي بالمقيم الفرنسي العام فجرح من جراء ذلك ثلاثة اشخاص

هذا وقد كذب ناطق بلسان الحكومة التونسية صباح اليوم ما اذاعته بعض الوكالات الصحفية الاجنبية من ان عظمة الباي قد «احتجز» ، وفرضت عليه الاقامة الجبرية في قصره بمدينة قرطاجنة ، وان حرسه الخاص قد استبدل بحرس من الجنود الفرنسيين .. وكذبت المصادر الفرنسية الرسمية كذلك الانباء القائلة ان المقيم الفرنسي العام طلب الى عظمة الباي التوقيع على امر يقضي بمد مدة الاحكام العرفية في البلاد ، وقالت : ان المقيم الفرنسي اكتفى بلفت نظر عظمته الى حوادث العنف الاخيرة في تونس .. وتقول الانباء الاخرى الواردة صباح اليوم ان عظمة الباي وافق على توجيه نداء الى الشعب التونسي «ينصحه» فيه بالتزام السكينة والهدوء

وجاء من باريس اليوم ان المسيو شومان وزير الخارجية الفرنسية قد علق على تطور الحالة في تونس انما قصد من ورائها الى نشر الخوف والقلق في نفس الوقت الذي كان معتزماً فيه تشكيل اللجنة التونسية — الفرنسية المشتركة !؟

روسيا تعرض على ايران استعدادها لشراء زيتها !؟

وتكفل بتوفير وسائل نقل كمياته الى بلادها بتكاليف معقولة !!

طهران في ١٥ — نشرت الصحف الايرانية في اعدادها الصادرة امس معلومات قالت فيها ان حكومة روسيا السوفياتية قد اعربت لحكومة ايران — بصفة رسمية — عن رغبتها في شراء البترول الايراني .. وتقول الدوائر بهذا الشأن بين اعضاء البعثة التجارية الروسية والدكتور علي امامي وزير الاقتصاد الوطني الايراني قبل سفر هذا الاخير الى المانيا

وتقول هذه الدوائر ايضا : ان البعثة الروسية التجارية اكدت للدكتور علي امامي ان روسيا لن تنقصها الوسائل اللازمة لنقل البترول من ايران الى الاتحاد السوفياتي بتكاليف معقولة

تونس ومراكش شأنهما شأن باقي ... الدول العربية !

نجاح مساعي مندوب مصر في لجنة منظمة الصحة العالمية

نيويورك في ١٥ — نجحت امس مساعي المندوب المصري في اللجنة الادارية والمالية والقضائية التابعة لمنظمة الصحة العالمية الحيلولة دون اقرار مشروع فرنسي ينص على ادماج كل من تونس ومراكش في المنطقة الاقليمية الاوروبية في المنظمة فقد القى دانيل بوار المندوب الفرنسي في اللجنة كلمة قال فيها « ان هذين القطرين يجب ان يعتبرا من اقطار المنطقة الاوروبية » ولكن الدكتور محمد نظيف مندوب مصر اعترض على ذلك قائلا : « ان تونس ومراكش تتبعان منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط اسوة بباقي الدول العربية ، وبعد مناقشات طويلة اتخذت اللجنة قراراً بان يترك البت في هذه القضية ريثما تستوفي بحثاً وتدقيقاً ..

اخبار هامة
على الصفحة الرابعة

تقرير دولي خطير عن التقدم الزراعي والصناعي ببلاد العرب والشرق الاوسط

التقدم الصناعي فاق التقدم الزراعي اجمالا ... وانجاز عدة مشروعات هامة في مصر وسوريا ولبنان وتركيا

نيويورك — من مقر هيئة الامم المتحدة يستدل من الدراسات التي اجرتها مختلف مؤسسات الامم المتحدة عن الاحوال الاقتصادية في بلاد الشرق الاوسط خلال العامين الماضيين ان تطورا هاما ، قد طرأ على الحالة الاقتصادية في هذه البلدان بسبب التغييرات في التجارة العالمية ، الناجمة عن الحرب الكورية

قضية اللاجئين

ويشير التقرير المذكور الذي يدعى «خلاصة التطورات الاقتصادية في الشرق الاوسط» الى ان جهود الحكومتين السورية واللبنانية قد انصرفت خلال السنتين الماضيتين الى معالجة شتى القضايا الاقتصادية في البلدين ، نتيجة للانفصال الجمركي بينهما ، في حين ما تزال قضية اللاجئين العرب تسبب مشاكل اقتصادية خطيرة وخاصة في الاردن ، بينما تعتبر مسألة استيعاب المهاجرين اليهود الجدد اهم ما تعانيه اسرائيل في الوقت الحاضر.

في مصر والسودان وايران

اما في مصر والسودان ، فان الطلب الخارجي على القطن ، قد ادى الى زيادة في اسعار التصدير وتحسين في ميزان المدفوعات . وكانت المساعدات الاجنبية في تركيا من اهم الاسباب التي ساعدت على الاحتفاظ بالمستوى العالي لرؤوس الاموال ، وكانت قضية تأميم صناعة النفط في ايران المسألة الاقتصادية الاولى التي واجهتها

ويقول التقرير ان زيادة انتاج النفط ونصيب الحكومات المنتجة له من عائداته كالعراق ، والبحرين ، والكويت ، والمملكة السعودية ، كان من اهم الاسباب التي ساعدت على تمويل مختلف المشاريع في هذه البلاد وزيادة واردات حكوماتها

تطورات هامة

ويعالج التقرير الذي قدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الرابعة عشرة التي افتتحت في الثالث عشر من شهر مايس الحالي ١٩٥٢ جميع قضايا انتاج النفط والتجارة الخارجية ، في الشرق الاوسط ، وهي القضايا التي لها مساس مباشر بالاقتصاد العالمي ، ويأتي على ذكر التطورات الاقتصادية الهامة ، في السنتين الماضيتين في كل من مصر وايران والعراق واسرائيل ولبنان وسوريا وتركيا كما يشير باختصار الى الحالة الاقتصادية في افغانستان والاردن ، والمملكة السعودية ، واليمن ، وقبرص والاراضي التي لا تتمتع بحكم ذاتي في شبه الجزيرة العربية والسودان

الميزان التجاري

وقد اظهرت الاتجاهات التجارية تحسناً ملحوظاً في بعض الميادين ، ولم

البقية على الصفحة الرابعة

هكذا من الاصل

في آفاق الأدب

بنو خفاجة ...
وتاريخهم السياسي الأدبي

« من قلم الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي »

في يدنا من هذا الكتاب خمسة اجزاء ، تدل على الجهد الجبار الذى بذله استاذ الادب العربي في كلية اللغة العربية بالازهر الشريف . (الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي .) ليصل الى هذه المعلومات في مظانها

حقاً ان الذي لم يعان البحث في المراجع القديمة ، لا يعلم ما الصعوبات لا بل المشقات التي يجدها الباحث في مؤلفات سيئة الطبع عقيمة التنظيم ، ولا يدري ان المؤلف قد يطالع المجلدين بل ثلاثة المجلدات قبل ان يصل الى حقيقة علمية شافية ، لكن الذي يعرف ما اوتيه الاستاذ الخفاجي من الالمعية والصبر لا بل الرهبانية العلمية لا يعجب اذا رأى شاباً لما يتم السابعة والثلاثين من عمره ينفع المكتبة العربية بخمسة وثلاثين مؤلفاً من صلب قلمه ، وبخمسة مؤلفات يشترك فيها مع بعض الادباء والاساتذة

والذي يجب ان نعرفه عن الاستاذ الخفاجي انه نال شهادة العالمية في الادب والبلاغة من الازهر الشريف وهي تعادل شهادة الدكتوراه في ارقى الجامعات نال هذه الشهادة وهو في الحادية والثلاثين من عمره اي سنة ١٩٤٦ وتوجت شهادته بالبراءة الملكية في ١٥ فبراير سنة ١٩٤٧

ومما يقف حياله الانسان دهشا ان هذا الاستاذ النابه بحاثة دقيق ، وعالم متبحر ، واديب رشيق الاسلوب وشاعر خصب الخيال ، فاذا طالب بالتجديد طالب به عن فهم عميق ووعي صادق ، لا كما يصنع بعض المتطفلين على موائد الادب والعلم الذين خافوا الخوض في بحر العربية الخضم فلجأوا الى التهريج والشعوذة باسم التجديد . فاذا بحث في الاسلام وحقوق الانسان ارضاك ، واذا شرح الايضاح في البلاغة جاءك بستة اجزاء قولها الف وستمئة صفحة واذا عرض للحياة الادبية في العصر الجاهلي وفاها حقها في اربعمئة صفحة واذا بحث عن الحياة الادبية بعد ظهور الاسلام تناولها في ستمئة صفحة . واذا تكلم عن موضوع ادبي او تاريخي سمعت علماً ناضجاً وقولا هو السحر الحلال .

ضاف الى ما تقدم شاعريته الرقيقة . واني لواثق بان المؤرخ الادبي لنهضة مصر وللازهر الشريف لن يستطيع ان يغفل ألمعية الاستاذ الخفاجي مهما يكن حاقد المنافسة .

اما كتابه بنو خفاجه فأثر من آثار البحث الدقيق المضني ولا عيب فيه الا انه لم يطبع الطبع الذي يستحقه الكتاب ، ولعل العلامة الخفاجي معذور في ذلك اذا علم انه يعتمد موارده الشخصية في اخراج مؤلفاته ، مع ان مؤلفا هذا كان يستحق مؤازرة الاسرة الخفاجية النبيلة .

اما شاعرية الاستاذ فحسبنا دليلا عليها بعض ابيات ننقلها من ديوانه « احلام الشباب » وديوانه « الحان الشباب »

الحياة والشاعر

رقد الليل ونام السامر ورنا نحو النجوم الشاعر
هدف ترميه ايدي الدهر ما شأنه ما امسه ما الحاضر ؟
صارح الخير انشودته والحياة الشر فيها الظافر
سالم الدهر فما سالمه ووفى والدهر خل غادر
جد والحرمان في اعقابه وجلال العيش منه ساخر
آه من دهري ومن اشجانه ضل في فهم الحياة الخاطر

من قصيدة لحن الروح

اشرق النور فغني وخذ الالحان عني
انا افنى في جلال هز وجداني وفني

من قصيدة « نشيد الذكرى »

يا شبيه البدر حسناً واخا الشمس جمالا
والذي يفضح بالرفعة والنور الهلالا
ومنى الروح ومن صنع من السحر مثالا
واراه ابداً في الصحو والنوم خيالا
هو في القلب والقى منه هجراً ودلالا
كلما قلت انى منك حظاً قال : لا . لا ! . .

هذه نماذج مقتضبة من شعره نريد بها الاشارة ليس غير .

وقبل ان امسح قلمي من مداده لا بد لي من الاشارة الى كتابه النفيس ووحدة القصيدة الذي اعجبنا بآرائه فيه وكنا نود لو انه اطال الجولة فيه .

اني اذ اهنيء الازهر الشريف باستاذه العلامة اتوقع من فضيلته خيراً للادب ولعلوم اللغة العدنانية الشريفة ، فحياه الله وحيا امثاله العاملين المخلصين .

« روكس بن زائد العزيزي »
استاذ العربية وآدابها في كلية تراسانته بعمان

---

٣٠ مليون دولار قرض لسوريا
من خزينة البنك الدولي للانشاء والتعمير

دمشق - قابل امس المستر ستيفنسون مندوب المصرف الدولي للانشاء والتعمير الدكتور حسني الصواف الامين العام لوزارة الاقتصاد الوطني ، وقابل بعد ذلك دولة الزعيم فوزي سلو رئيس الدولة ثم حضر اجتماعا ضم الامينين العامين لوزارتي المال والاقتصاد وبعض الهيئات المالية والرسمية

وقد بدأ المستر ستيفنسون اتصالاته مع المراجع الرسمية المختصة للحصول على الدراسات الفنية الكاملة للمشاريع التي اوردتها الحكومة في القائمة التي قدمت للمصرف للحصول على قرض بمبلغ مائة مليون دولار وهي : مشروع الغاب ، مشروع الروث ، مرفأ اللاذقية ، الطرقات الاقتصادية السورية وبصورة خاصة شبكة طرقات محافظة الجزيرة

وقد فهم ان المستر ستيفنسون مفوض من ادارة المصرف الدولي باجراء مباحثات مبدئية مع السلطات السورية لتحديد قيمة القرض الذي يوافق المصرف على منحه لسوريا بعد ان وافق قبلا على منحها بعض المال لتنفيذ المشاريع التي ثبت لديه انها تزيد في الدخل القومي للبلاد بنسبة عالية اذا تحققت ويعتقد ان القرض الذي ستحصل عليه سوريا من المصرف الدولي سيكون في حدود ٢٥ - ٣٠ مليون دولار

قالت الصحف

هذا المليون !?

بين اليوم والاخر نسمع بحلول جديدة توضع لقضية اللاجئين الفلسطينيين فهذا يقول بالتوطين واخر بالتوقيت وهؤلاء بالتريث واولئك بالانتظار حتى اضحت المسألة شائكة الى ابعد الحدود ليس لها من يفكر فيها التفكير الصحيح فيقدم على مشروع حازم جازم ينتشل اللاجئين وقضية فلسطين من مداوراتها الراهنة الى خطوة جديدة فيها الانقاذ الصحيح . . .

ان الجوع والفقر والمرض كل هذه الافات تفتك باللاجئين الذين يؤلفون حوالى المليون عربي وما نخال الاخبار التي يذيعونها عن حالتهم الصحية والمعاشية الا للتخدير والتخدير فحسب لانك لو عالجت مشكلتهم على ضوء الحقيقة والواقع لرايت العجب العجاب ولوقفت مشدوها امام اوضاع خطرة الى ابعد الحدود تحطم معنويات هذا الفريق من المواطنين ولا يقف الامر عنده بل يتعداه الى بقية ابناء هذه الدنيا العربية . . .

نحن نفهم ان تعالج الامور من اساسها وان نبدأ من قاعدة الهرم لا كما يفعل بعض اولئك المفروضين على امة العرب واننا لنعتقد جازمين ان هذه المشكلة ان ظلت على حالها فانها ستتفاقم وتنفجر في يوم من الايام ناراً ولهيباً يحرق اجزاء جديدة من بلاد العرب فلنضع الحلول الانقاذية الجريئة سريعاً ولنعمل عملا خالصاً لوجه الله والوطن قبل ان نفاجأ باحداث واحداث كما فوجئنا في نكبة فلسطين ولنا من الماضي عبرة ومن السابق عظة ! ?

عن « العلم » الدمشقية

لجنة الشئون الخارجية فى الكونغرس ترد على ترومان
لايوجد مايدل على استعداد روسيا للحرب ؟!

واشنطن - تقول لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي في التقرير الذي اصدرته حول مشروع الرئيس ترومان للمساعدة الخارجية انه لايوجد مايدل ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الحرب مع العالم الغربي امر لا مفر منه او انه قد حدد موعدا للهجوم على الغرب ومع هذا فان اللجنة تقول ان كثيرا من القوات السوفياتية قد حشدت في المانيا الشرقية وفي غيرها من النقاط الستراتيجية وهي مستعدة للهجوم بمجرد اعطائها الامر . وقالت اللجنة ان افضل رداع للهجوم هو مواصلة بناء قوة الشعوب الحرة واوصت اللجنة بتخفيض برنامج المساعدة بنسبة الثلث وكذلك اوصت الاتحاد والولايات المتحدة الى سياسة العزلة الا كوسيلة اخيرة !?

وجاء من باريس المسيو شومان وزير الخارجية صرح بان الحرب ابعد الان مما كانت عليه منذ عام او اثنين ثم قال ان اوروبا استعدادها من الضروري بالنسبة لها ان تتحد بنفس الطريقة التي اتبعتها الولايات المتحدة الاميركية واضاف وزير خارجية فرنسا قائلا انه اذا لم تنجح اوروبة في انشاء ولايات متحدة فيها فانها سوف تنهار اقتصاديا

انتحار سياسي بريطاني
باطلاقه النار على نفسه بالقاهرة

القاهرة - يقول مراسل الوكالة الفرنسية ان السير سيسيل كامبل رئيس المجلس الاستشاري في السفارة البريطانية في القاهرة قد انتحر ليلة امس باطلاق النار على نفسه في داره

وكان السير سيسيل كامبل عميد الجالية البريطانية في مصر وقد شغل منصب السكرتير الشرقي في السفارة نفسها كما شغل قبل ذلك عدة مناصب مختلفة وقد رافق المفاوضات المصرية - البريطانية الاخيرة بشأن المفاوضات بين البلدين وزار بريطانيا منذ بضعة اسابيع

القائمة السوداء - اعرف اعداءك
مصدرون يهود بلبنان وانكلترا منع التعامل معهم بالمملكة السعودية

نشرنا في عدد سابق قائمة باسماء الشركات التي صدرت الاوامر في المملكة العربية السعودية بمنع استيراد بضائعها او التعامل معها باعتبار انها يهودية او تتعاون مع اليهود ، وانه مما يؤسف له بهذه المناسبة ان عدد الشركات ما زال يعمل في سوريا ولبنان ويعلن عن بضائعه في بعض صحف البلدين وفيما يلي قائمتان جديدتان وتتضمن الاولى اسماء الشركات اليهودية الموجودة والثانية قائمة باسماء المصدرين اليهود في مدينة مانشستر البريطانية فقط :

في لبنان

١ - بنك زلخا
٢ - يعقوب الياهو صفوا
٣ - نخا وبنصا
٤ - مريدار
٥ - شركة توفي
٦ - نعيم ليفي
٧ - صاموئيل غبادى
٨ - ايزاك وايلي صنو
٩ - حايم نيقائيل

في مانشستر

فيكتور س. ماسان وشركاه ليمتد ١٤ شارع شيبستوي
يعقوب عنزوت ابناء عم ٨٢ شارع الاميرة
س ارابيان ١٧ شارع الاميرة
ف س اراديتي وولده ٢١ « شورلتن
س . باروك ٤٥ « دلويدس
م . بنطالة ٣٨ « الملكة
ف . س . بسو ٥٢ « جربني
م . بيجيو ٥٧ « ويتورث
ا . بلوم وولده ٤٢ « الاميرة
اسحق بركة ٢٨ « اوكسفورد
بيتش اخوان وشركاهم ٧٤ « جورج
ا . قطان ٨٦ « «
جاك دلال ٨٠ « «
ا . الياس وولده ٤٨ شارع جرتندي
س ه . الياس ٨٦ « جورج
موريس جولدبرغ ٢٨ « اكسفورد
ا . كوني واولاده « ويتورث
ا . ج هزان ٢٨٠ « اوكسفورد
هنري بيوس وشركاه ٨ « كومبرلد
اسرائيل هيان وولده ٨ « هول
م جاككبه وشركاه ٤ « ديكنسون
ك وه قطان ٨٢ « الاميرة
جورج كنفان لندن ٢١ « شورلتن
لويس لاباتون ٣١ « ا . جورج
ليبان وشركاه ٧٤ « الاميرة
ب . ا . ليفي ١٨ « كوبرلند
ن . ج ليفي ٣٥ « بيتر
د م ليفي (م س) ٤٢ « الاميرة
ج ليفي وشركاه (م.س) ٥٩ « جورج
ل . وس . لوكر ٥٣ « هيغ
دافيد مناش ٤ « مال
ل . ف . منشان ٨٢ « الاميرة
عارف ويزراحي ١٧ « شورلتن
اسحق ن ب مزراحي ١٧ « شورلتن
ج . موريس ليمتد ٦ شارع ستمر لبرج
ب . ناثان ٤٢ « الاميرة
نوس هسلان كمبتن اوريان هوس برندي
س اوبنهايم ٢٢ شارع سكيل
فكتوري روديتي ٥٢ « الاميرة
وافيدراف واولاده ٥٠ « ويتورث
سالم عاشر وشركاه ٥٠ « شورلتن
م . د . سلطون ٨٢ « الاميرة
س . ا . صموئيل وشركاه ٨٢ « الاميرة
ف . ه . وا . سياما ٥٢ « «
شالوم بورص ٤ « سبتواي
دوا ابراهام ستون ٦ « هول
جورج شماس ٨٢ « الاميرة
ج . ا . شماع وشركاه ٥٢ « «
ج م شاش ٢٨ « اكسفورد
و . س شاش ٥٢ « شورلتن
م . ا . شاشاتا ٤٦ « الاميرة
ا . سافرستون وشركاه ٤ « شيتون
ستام وديكسون ٧٤ « الاميرة
م . ج جميل وشركاه ١١٠ « بورلاند
م جميل وشركاه
جاك جيتي

اليتيم ...

للشاعر « أدونيس »

شارد ، كالظل ... يحدو طيفه ألم داج ، وآهات ثقيلة ...
ظامىء ... تسرح في مهجته هوة ... نائية الشوق .. طويلة
وعلى جفن مناه حلم عالق .. يأبى هداه ان يزيله
عشق اليقظة لاغفو المنى ... وبنات الفقر ... لا زهر الخميلة
وجنة كفنها ثوب الرؤى وجفون يندى الغيب بليله
خلع اليتم عليه حللا من رؤى الذل ومن طهر الطفولة
يحسب النذر من العطف دمى وأراجيح ، وافياء ظليلة
غضبة الاقدار اوهت جنحه اي تدبير له ؟ أم اي حيلة ؟
وهي الدنيا ، ترى الفقر بها مسرحا ، يروي لم اليتم فصوله

***

هيكل مقلوعة احجاره من بطاح بالاساطير غسيله ..
سكب الحب على اعطافه صورا رائعة الوشي جميله ..

***

ايها العاثر في منهجه شمعة راجفة الضوء ضئيله ..
لملم الامال .. واسفح طيفها فوق جفنيك ودفق سلسبيله ..
وارو للناس اقاصيص النهى ولدنياهم .. حكايات الفضيله ..
رب يتم ، علم الناس الهدى وكسا الدنيا غلالات البطوله ..
قصة التاريخ يتم ، يمت صهوة المجد هواه وسبيله ..

نال جائزة « مسابقة اليتيم »
في جامعة بيروت الاميركية

بعد زيارة دوروثي طومبسون وهنري بايرود وغيرهما للشرق الاوسط . . .

هل تصلح أميركا خطأها في فلسطين ؟

وهل يلمع « وجه أميركا الحقيقي » في سماء البلدان العربية الغاضبة !؟

نشرت جريدة « شهير » التركية مقالا افتتاحيا عن الزيارات التي تقوم بها بعض الشخصيات الاميركية الى البلاد العربية ، ورأت فيها تطوراً في السياسة الاميركية بغية التقرب من العرب ، ونحن نرى ان الجو السائد في الشعور العربي بالنسبة لاميركا ناتج في الاصل عن خطيئة خلق اسرائيل في ربوع فلسطين . وما نعتقد ان سياسة الصداقة يكتب لها النجاح الا اذا كان هدفها اصلاح هذه الخطيئة في فلسطين، فالصداقة الاميركية يمكن ان تزهر في صدور العرب اذا ادركوا عمليا ان اميركا اصلحت خطأها وان اسطورة قيام اسرائيل في فلسطين قد زالت تماما ولم يعد لها من وجود في البلاد العربية

قالت الجريدة : هل اخذ يلمع في سماء البلدان العربية وجه اميركا الحقيقي في الود والتقرب؟ لا شك ان هناك ميولا حبية في صدور الشعب الاميركي الواعي وفي صميم التفكير الذي يتحمس به رجال السياسة الاميركيون في الوقت الحاضر اذ يلاحظ ان المستر دين اتشيسون قال في الخطاب الذي القاه اخيراً في احد المجتمعات عن القضية التونسية : « نعم ان اميركا لم تصوت بجانب الدول العربية والاسيوية عندطرح قضية تونس على مجلس الامن الدولي، بل اوصت بلزوم اجراء المفاوضات المباشرة بين الحكومة التونسية وفرانسا لعل التفاهم يسود بين الدولتين ويستغنيان عن طرح المشاكل القائمة بينهما على مجلس الامن ... نعم انني قلت ذلك ولكنني اعود فاستدرك في خطابي لان » مصرحا بان الولايات المتحدة مستعدة لتبديل موقفها ازاء قضية تونس في حالة عدم نجاح المفاوضات الدائرة بين تونس وفرنسا »

ففي هذه الردة من وزير خارجية اميركا وتحفظه الجديد، يظهر ميل محسوس نحو الاخذ بوجهة نظر الدول العربية بغية التقرب منها ، ولكن بالطريقة التي يفهمها الاميركيون دون غيرهم اذ ان مرامي السياسة الاميركية لا يفهمها الا الذين درسوا العقلية الاميركية المتصلة وثيقا بشؤون البلاد التجارية والاقتصادية بالدرجة الاولى !!

وقالت الجريدة : ان زيارة السيدة « دوروثي طمبسون » الى البلاد العربية قفزة طيبة ترمي الى تركيز الصداقة بين البلدان العربية والولايات المتحدة وذلك لان السيدة «طمبسون» تتمتع بنفوذ كبير في بلادها وتمثل في تفكيرها جمهوراً كبيراً من مثقفي الاوساط الاميركية الثرية الذين يودون تثبيت نفوذ اميركا وحبها في قلوب الشعوب العربية ، ولهذا فان مهمة السيدة «طمبسون» كما يتراءى هي مهمة « سفير فوق العادة » ارسل الى البلاد العربية توطئة لازالة الصعوبات التي تعتور العلاقات الاميركية والعربية الاسلامية في هذه الظروف

والذي يوضح هذه النوايا اكثر فاكثر ايفاد وكيل وزارة الخارجية الاميركية المستر «هنري بايرود» الى ديار الشرق وهو موجود حاليا ليبيا في طريقه الى بلدان الشرق الاوسط للدخول في مفاوضات سياسية مهمة مع حكومات هذا الشرق، وهذا مما يوحي ايضاً ان رجال السياسة في الولايات المتحدة اخذوا يعدلون مناهجهم السياسي من شكله السلبي الى شكل مستقر ايجابي يظهر منه وجه اميركا الحقيقي في هذه الربوع !!؟

مشروع اميركي جديد لقيادة الشرق الاوسط !؟

اليهود يخشون ان يؤدي الانضمام لمشاريع الدفاع الغربية الى اضطهاد اليهود بروسيا ووقف الهجرة من اوربا الشرقية

اميركا لاتثق باليهود وترى حل قضية مصر وجمع العرب واليهود

واشنطن — صرح مصدر مسئول بان الحكومة الاميركية قد تعرض على دولة العصابات ان تكون « عضوا » في قيادة الشرق الاوسط ، ولكن هذا لايعني ضرورة « جلوسهم مع العرب على مائدة واحدة » !

وقد قيل ان الحكومة الاميركية لاتثق باليهود تمام الثقة، وان ذلك عائد الى موشي شاريت وزير الخارجية قد بلغ ايدن « سرا » في شهر كانون الماضي ان اليهود لايستطيعون الانضمام الى قيادة الشرق الاوسط لانهم يخشون ان يؤدي ذلك الى اضطهاد الروس للملايين الثلاثة من اليهود المقيمين في روسيا ووقف هجرة يهود شرق اوربا الى فلسطين المحتلة

واقترح شاريت ان يقتصر دور دولة اليهود المزعومة على جعلها « ترسانة » للامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط ومد يد المساعدة الى مصانعها الحربية لكي تتمكن من انتاج الاسلحة والذخيرة اللازمة لتموين الشرق الاوسط وقد اكد هذا المتحدث بان وزارة الخارجية الاميركية مقتنعة تماما بان امر قيادة الشرق الاوسط لايمكن ان ينتهي الى نتيجة ايجابية قبل ان يتم الوصول الى حل للنزاع المصري — البريطاني ولذا فان الحكومة الاميركية معنية اشد الاهتمام بتسوية هذا النزاع حتى تتفرغ للمضي في خططها الدفاعية عن هذا الجزء من العالم

السياحة في روسيا

لندن — رفضت وكالة السياحة [...]بيتية دعوة وجهت اليها لارسال [...]ين عنها الى مؤتمر دولي للسياحة [...] اثينا . وزعمت الوكالة السوفييتية [...]ها ان اقبال السياح على روسيا قد [...]ما يجعل من غير الضروري الدعاية !؟

[...]ان مسيو ماليك ، نائب وزير [...] روسيا ، قد صرح لاحد البريطانيين [...]٢ شخصا زاروا الاتحاد السوفييتي [...] ١٩٥٠، وان ١٨٩٣ روسيا [...] الى خارج الاتحاد السوفييتي في نفس العام ، وفي خلال الستة الاشهر الاولى من عام ١٩٥١ سافر ١٢٨٨ روسيا الى خارج الاتحاد السوفييتي واستقبلت روسيا في نفس المدة ١٣٦٦ زائراً اجنبيا . غير انه لم يسمح للسوفييت الذين سافروا للخارج او الزائرين الاجانب الذين استقبلتهم روسيا ان يتنقلوا على انفراد بل كانوا يسافرون دائما في جماعات تنظمها السلطات السوفييتية نفسها . ووصف مسيو ماليك هذا الاجراء بانه دليل على رغبة الحكومة السوفييتية في تبادل المعرفة على اساس غير سياسي بين الافراد والجماعات العلمية » في الاتحاد السوفييتي ودول الغرب

ومما يذكر ان بريطانيا استقبلت في عام ٩٥١ اكثر من ٨٥٠ الف زائر اجنبي من بينهم ٣٨٦ الف زائر من اوروبا وحدها ، ويتنقل الزائرون الاجانب في جميع ارجاء بريطانيا بحرية تامة دون قيد او شرط

سوريا والزكاة

عدم الحاجة الى جبايتها

دمشق — ارسلت وزارة الاقتصاد الوطني الى وزارة الخارجية الاسئلة المتعلقة بتنظيم الزكاة في سوريا لارسالها الى جامعة الدول العربية تمهيدا لبحثها في لجنة خبراء الدول العربية وهيئة الامم المتحدة التي توالي اجتماعاتها لان في القاهرة لبحث قضية التكافل الاجتماعي

وقد اقترحت الدوائر السورية المختصة عدم جباية الزكاة لتمويل مشاريع الرعاية الاجتماعية لان موارد الدولة كافية لتغذية هذه المشاريع والانفاق عليها

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٧ دنانير للاقطار الخارجية .
الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان
هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس
الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

مختارات

— حاسة الخجل هي التربة التي تنبت فيها جميع الفضائل الانسانية
« مثل صيني »

— دفع الفضول احد مراقبي الطرود البريدية في مكتب واشنطن لتصفح كتاب «عنبر الى الابد» بعث به احد الشباب الاميركيين الى صديق له وعندما انتهى المراقب من قراءته اعاده الى غلافه وامر بمصادرته حالا بحجة انه يخالف القواعد الحشمية والادب ! ؟

— كلما ازدادت حرية المرء وانجلت ارادته ازدادت مطالب شرفه حتى تؤدي به الى مرتبة الغرق اذ يصبح كل ما هو دون هذه المرتبة عاجزا عن ارضاء محبته

— ذكرت «التايمس» ان احد الضباط تعرف على فتاة واحبها ولكن الاوامر صدرت اليه بالانتقال الى مصر فما كان منه الا ان خبأها في الكيس الواسع الذي يحمله كل جندي . . وهكذا وصلت الى مصر سالمة ثم نقل : الى السودان مخبأها مرة اخرى ووجد هناك ان اسهل الطرق لتجنب المتاعب هي الزواج فتزوجها !

— يكون الرجل كما يريد النساء فاذا اردتم ان تكونوا عظماء فعلموا النساء ما هي العظمة
« روسو »

— ذهب يهودي الى طبيب وقال له : اشعر يا دكتور بألم برأسي وروماتيزم في رجلي وضيق في تنفسي فاعطاه الدكتور ثلاث علاجات وعندما وصل الى البيت قال مخاطبا افراد عائلته : شمعون خذ هذا الدواء للعلاج راسك وانت ياشوشانا اليك هذا علاجا للروماتيزم وانت ياحاييم هذا علاج لضيق تنفسك ! ؟

تبادل الاتهام

حول تهريب المخدرات دوليا

الامم المتحدة — و ص.ف — انهت الدورة السابعة للجنة المخدرات التابعة لهيئة الامم المتحدة اعمالها مساء امس وقد اوصت بانزال اشد العقوبات ضد رجال البحرية التجارية والطيران المدني الذين يثبت انهم يعملون في تهريب المخدرات . وقد جرى اثناء انعقاد هذه الدورة بحث اتهام الولايات المتحدة للصينيين والكوريين الشماليين بتهريب المخدرات الى اليابانيين لتمويل الحزب الشيوعي الياباني ولكن مندوب الاتحاد السوفياتي قال العكس واتهم الجنود الامريكيين انفسهم بالقيام باعمال التهريب المذكورة . وقد اطلع رئيس بوليس المخدرات الايطالي اللجنة على ازدياد تهريب الهيروين وتعاون بوليس المخدرات الايطالي مع المنظمات الدولية في سبيل القضاء على اعمال التهريب، ونصت اللجنة في ختام تقريرها على انه من المتعذر القضاء على اعمال تهريب المخدرات ما لم يتعاون دوليا على هذه الاعمال

وكلاء الجزيرة

في مختلف انحاء المملكة

عمان — السيد سري العالم ، السيد جورج البوري ، مكتبة علاء الدين ، المكتبة الاسلامية
اربد — السيد احمد الخطيب
السلط — السيد محمد العالم
مادبا — السيد حنا البودي
الزرقا — الخواجه بنوسيان
القدس — الشيخ يعقوب الجيلاني
نابلس — السيد احمد امين المصري
رام الله — مكتب الشيخ عز الدين الشريف
اريحا — السيد شكري خليل سيتان
بيت لحم — السيد محمد الشوبكي
الخليل — السيد احمد الشوبكي
دمشق — مكتب الجزيرة
هاتف ١٣٠٠٢

من الفكاهات الشائعة . . .

في روسيا ثلاث طبقات !

واللجوء «للتورية» في الاشارة الى ستالين

لندن — ان الخوف هو اعظم عامل يسيطر على الحياة في الاتحاد السوفييتي ، فالمواطن السوفييتي الطليق يخشى ان يثير الشبهات ولو لمجرد اشارة تصدر منه دون تفكير . . ومن ثم ترى القوم يتفادون الحديث عن السياسة ، ولا يذكرون اسم « ستالين » الا في الاجتماعات العامة اما في لقاءاتهم الخاصة فيستخدمون التورية حتى لا يفهم اي غريب يسمع الحديث ان ثمة ملاحظة مقذعة ذكرت عن « ستالين »

ويخاف المسجونون احاديث السياسة لانها قد تؤدي الى اطالة آماد سجنهم او الى عقاب اسوأ . . فان استراق السمع والتجسس شائع في المعسكر . . والخوف هو الاداة المستخدمة في حفظ النظام — الخوف من الجوع والخوف من معسكرات الترويض والتهذيب والخوف من السجن الانفرادي . والمسجونون الذي يطلق سراحهم اشد خوفا ممن لا يزالون داخل السجون فهم يقضون كل يوم من ايام حياتهم في خوف من ان يعاد اعتقالهم .

ومن الفكاهات الشائعة ان الاتحاد السوفييتي يتألف من ثلاث طبقات مسجونون ومسجونون سابقون و . . . مسجونون لاحقون . والواقع ان هذا قرب الى الجد منه الى الفكاهة فنادراً ما تعثر في الدولة على اسرة لم يغش احد افرادها الاقربين او الابعدين السجن او المعسكر . .

ولقد حدث اثناء حشد المسجونين في السفن الى سيبريا — وكنت بينهم مرسلة من كوليما الى آسيا الوسطى في اواخر سنة ١٩٤٦ — ان كان ثمة جاويش وفرط السخف والغرور والقسوة حتى اثار هياج المجرمين ، واخيراً صاح احد هؤلاء المجرمين من خلف قضبان سجنه على السفينة في الجاويش الذي كان يسير الهوينا في الردهة .

— اصبر . . فلن يلبث قرار القبض ان يسعى اليك !؟

يقصد ان الايام لن تلبث ان تدور ويسجن الجاويش لاتفه الاسباب . . ولكن هذا لم يغضب الجاويش او يثيره بل انه اجاب في هدوء ؟؟

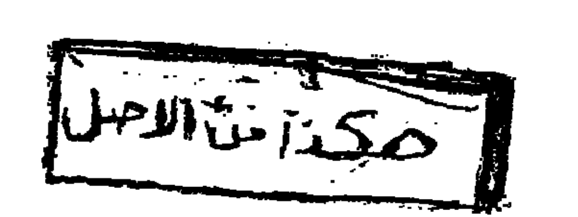
— انه لم يأت بعد . . على كل حال!

وما كان له ان يثور فهو يدرك ان كل شيء جائز . . وان من كبار الدولة من انحدر الى غياهب السجون . . .

هذه صورة رائعة من الصور التي اوردتها « الينور ليبر » في كتابها احد عشر عاما في معسكرات السجن السوفييتية . وقد كانت « الينور » ذاتها ضحية من الضحايا قد نزحت الى موسكو في سنة ١٩٢٧ تسعى وراء حلم من احلام الرأي والمبدأ . . كانت تؤمن بالاشتراكية الحقة من اعماق قلبها وخيل اليها ان روسيا غدت بعد الثورة الشيوعية مهد الاشتراكية . .

ولكنها لم تكد تقضي شهرين في موسكو حتى ألفت البوليس يقبض عليها ذات ليلة لغير ما ذنب اتته . وقضى عليها — دون محاكمة مشروعة — بالسجن خمس سنوات بتهمة مناوئة الثورة . . ولكن السنوات الخمس امتدت الى احدى عشرة . . اوتوماتيكيا . .

واستطاعت اخيراً ان تفر من روسيا وقد تبينت ان «الاشتراكية السوفييتية» لا تمت الى الاشتراكية بصلة . .



اخبار وحوادث محلية

لمساعدة رجال الاعمال الاردنين

حول نشر اعلانات القيادة البريطانية في الخارج

عمان — بعثت غرفة تجارة عمان المذكرة التالية الى دولة رئيس الوزراء «تتشرف بان تعرض على دولتكم اننا تلقينا مراجعات من بعض اعضاء الغرفة مفادها ان القيادة العسكرية للقوات البريطانية في الاردن تعلن بين آن وآخر عن مناقصات لاقامة المنشئات الخاصة بها في هذه المملكة وذلك في بعض البلاد المجاورة دون ان تعلن القيادة عن هذه المناقصات في المملكة نفسها ، وبالنسبة لوجود متعهدين وشركات كفء للقيام بمثل هذه المشاريع فاننا نلتمس من دولتكم النظر في امكانية مساعدة اصحاب الاعمال الاردنيين لدى السلطات البريطانية المسؤولة لكي يمنحوا فرصة الاشتراك في مناقصة الانشاءات التي ستقام في المملكة وفي مثل هذه الخطوة تنشيط للاعمال في الاردن ومساعدة لانعاش حالتها الاقتصادية»

منع الطلاب من الانتساب الى الجمعيات والاندية المختلفة في العاصمة

عمان — اصدر محافظ العاصمة بلاغاً عممه على جميع جمعيات واندية العاصمة طلب فيه منها تزويده بجداول باسماء اعضاء الهيئة الادارية واسماء الاشخاص المنتمين للمؤسسة وتاريخ انتسابهم ومهنة الشخص الحالية وغاية واهداف المؤسسة واسماء الطلاب المنتمين اليها كما طلب من هذه المؤسسات ان تزود المحافظة بنسخة عن النظام الداخلي وطلب عطوفة المحافظ بالحاح ترقين قيد جميع الطلاب المنتمين لهذه المؤسسات والتوقف عن قبول اي طالب سواء بالانتماء الى المؤسسة او زيارته لها.

الحوم في مخيمات اللاجئين

عمان — وافقت الحكومة على تدرب عدد من موظفي وكالة الغوث الدولية على اعمال تفتيش الحوم للقيام باعمال التفتيش في مخيات اللاجئين

اسماء انسات التلفون

عمان — فهم انه سيعلن يوم السبت القادم عن اسماء الانسات اللواتي سيعملن في مقاسم الهاتف

في التقرير الصحي

عمان — جاء في التقرير الصحي الاسبوعي الذي ينتهي بيوم ١٠-٥-٥٢ ان هناك اصابة واحدة بالتهاب السحايا وقعت في القدس واربع اصابات بالحمى الراجعة وقعت في نابلس .

دوروثي طومبسون — بقية

احدهم : انت تعطفين على اللاجئين العرب فهل تنكرين ان الدول العربية تستغل بؤس اللاجئين لاهداف سياسية ؟

فاجابت : ولماذا لا .. ان قضية اللاجئين بيد العرب هي حجة قوية الى جانبهم ولشاهدنا ما ارتكبه اليهود ضد عرب فلسطين من فظائع ، ومأساة اللاجئين العرب ، هي من اكبر مآسي القرن العشرين

ثم اضافت السيدة طومبسون ورفيقها الدكتور هيكنز : لقد استغل الموظف اليهودي هذا الحديث ونقله مشوهاً ليذيعه كما يريد ، وكان يجب ان يذيع من الحديث الذي جرى بيننا ما قلته .. اي ما قالته السيدة طومبسون للموظفين اليهود بالحرف الواحد وهو كما يلي :

«انني اذكركم بكلمة رئيسكم وايزمن قبيل محنة فلسطين فقد قال : «ان كل يهودي سيحكم عليه بما يفعله ازاء العرب» وكان ذلك وعداً منه للهيئات الدولية بان العرب في فلسطين لن يضاموا بحال من الاحوال ، واليوم اقول لكم بالاستناد الى كلمة رئيسكم وايزمن ان اليهود محكوم عليهم من قبل الرأي العام العالمي بافظع حكم واقساه ! ؟

هذا وقد قضت السيدة طومبسون ليلتها في فندق الشرق مع الدكتور هويكنز محاطة بالرعاية والاكرام وستغادر دمشق بالطائرة صباح اليوم الى بغداد لانجاز رحلتها في البلاد العربية

مهرجان رياضي

عمان — وجهت اللجنة الرياضية في الكلية العلمية الاسلامية رقاع الدعوة لحضور مهرجانها الرياضي السنوي الرابع الذي تقيمه تحت رعاية دولة رئيس الوزراء على ملعبها في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة في ١٦ ايار

بين عمان ودمشق

عمان — تجرى يوم الاحد القادم مباراة رياضية بكرة القدم بين فريق نادي الجزيرة وفريق النهضة الدمشقي وذلك على ملاعب الكلية الاسلامية

وسافر اليوم الى دمشق فريق نادي الاردن ليتبارى غداً مع فريق الشرطة السوري المدني كما ان الفريق الاردني سيجري مباراة أخرى مع نادي واسبرتان في حلب ويعود الفريق الى عمان يوم الاربعاء القادم

افلام ثقافية ورياضية

عمان — قامت السينما المتجولة الخاصة بالشئون الاجتماعية بوكالة الغوث بعرض بعض الافلام الثقافية والرياضية على الطلاب والطالبات في مخيمات اللاجئين في الزرقاء وقد قدم مدير الناحية هناك السيد عز الدين عمر كل مساعدة كما قدم السيد منير البنا صاحب سينما وكس دار السينما مجانا لعرض هذه الافلام على اللاجئين

علاوة للاطباء والمهندسين

عمان — فهم ان رئاسة الوزراء تدرس الان في مسالة اعطاء علاوة فنية للاطباء والمهندسين

عدد اصابات «الحصبة»

عمان — دلت التقارير الصحية على ان عدد اصابات الحصبة التي وقعت في الضفة الشرقية خلال شهر اذار الماضي كانت ٦٥ اصابة توفي من بين المصابين خمسة اشخاص . وكان عدد الاصابات المماثلة التي وقعت في الضفة الغربية ١٩١ اصابة كانت منها ١٧ اصابة مميتة

عدد سيارات الركاب

عمان — جاء في الاحصاءات الرسمية ان عدد سيارات الركاب المسجله في المملكة الاردنية بلغ اخيراً ٢٩٠١ سيارة

وزير الباكستان على المائدة الملكية السنية

عمان — تشرف سعادة الدكتور محمود حسن وزير الباكستان المفوض في الاردن وسوريا ولبنان بتناول طعام الغداء على المائدة الملكية السنية ظهر اليوم ، وقد غادر سعادته عمان بعد الظهر في طريقه الى دمشق .

مراقب الاذاعة العام

عمان — وصل عمان اليوم السيد ثابت الخالدي مراقب البرنامج العام للاذاعة الاردنية وقد زار وزارة الشئون الاجتماعية وبعض الدوائر الرسمية لاعمال تتعلق بمهام منصبه

جهود الحكومة الاردنية في القضاء على تهريب المخدرات

القبض على اكبر عصابة للتهريب ونجاح سوريا ولبنان في منع زراعة الحشيش

نيويورك — من مقر هيئة الامم المتحدة — يتضمن التقرير الذي ارسله الاميرالاي «عبد العزيز صفوت بك» مدير مكتب مكافحة المخدرات في الجامعة العربية الى لجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة تفاصيل هامة عن الجهود التي قامت بها الحكومات العربية في العام الماضي للقضاء على حركة تهريب المخدرات ومكافحتها ، وقد اتي التقرير على ذكر وظائف واعمال وصلاحيات واختصاص مكتب مكافحة المخدرات للجامعة العربية ، والاعمال التي قام بها لتنسيق اعمال الحكومات العربية في مكافحة انتشار المخدرات

وجاء في التقرير المذكور وصف كامل للزيارات التي قام بها مدير مكتب مكافحة المخدرات للعواصم العربية جميعها واتصالاته برجال الحكم فيها ، وكميات المخدرات التي صادرتها الحكومات العربية وكيفية القضاء على زراعة الحشيش في بعض المناطق اللبنانية والسورية والاردنية

ويستطيع المرء بعد قراءته للتقرير المذكور ان ينتهي الى الحقائق التالية :

١ — نجحت الحكومتان السورية واللبنانية في القضاء على مساحات كبيرة من الاراضي المزروعة بالحشيش ، كما ان بعض زراع الحشيش قاموا من تلقاء نفسهم بتدمير كميات الحشيش خوفا من ملاحقات القضاء لهم

٢ — يمكن القول بان الاراضي السورية واللبنانية خالية نوعاً ما الان (٨ ديسمبر) من زراعة الحشيش ، ولكن هناك كميات كبيرة مخبأة ما زالت في ايدي المهربين وتعمل السلطات السورية واللبنانية على ملاحقتهم وحجز كميات المخدرات الموجودة لديهم .

٣ — كان لعمل الحكومة الاردنية في القاء القبض على اكبر عصابة لتهريب المخدرات تعمل بين المملكة الاردنية ومصر ، اثره الفعال في القضاء على نشاط تهريب المخدرات ، وقد استطاعت الحكومة الاردنية بعد مصادرتها لاربعة اطنان من الحشيش المهرب الى مصر اقتفاء آثار العصابة المذكورة ، والقاء القبض على افرادها وسوقهم للمحاكمة ، وتبذل الحكومة الاردنية جهوداً كبيرة لتطهير المناطق الاردنية من هذا الوباء الخطير .

٤ — ان نجاح عملية مكافحة المخدرات هذا العام ، كان بسبب التعاون الذي ظهرته الحكومات العربية فيما بينها ، ومساعدتها لمكتب مكافحة المخدرات التابع للجامعة العربية .

ومما يجدر ذكره ، بهذه المناسبة ، ان لجنة المخدرات للامم المتحدة قد وافقت في اجتماعها الاخير على نص القرار الذي قدمته حكومات مصر وفرنسا والمكسيك والولايات المتحدة «لدعوة جميع الحكومات الاعضاء التعاون فيما بينها على الاشراف والقضاء على تهريب المخدرات»

تقرير دولي خطير عن التقدم الزراعي والصناعي

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تشكل المواد الخام التي زادت اسعارها في الاسواق العالمية ، سوى جزء يسير من تصدير بلدان الشرق الاوسط ؛ باستثناء مصر . وفي بعض البلدان الاخرى لم ترتفع بعض البلدان المصدره بنسبة محسوسة ؛ بل كان ارتفاعها بنسبة الاسعار المستوردة ، وهكذا فان التجارة قد تحسنت اجمالا في هذه المنطقة وخاصة في مصر والسودان ، بينما ساءت في ايران ، ولبنان ، واسرائيل ، ويعود العامل الاول في تحسن التجارة في تركيا الى النقص المحسوس في اسعار الاستيراد

وقد كان للتحسن الملحوظ في الحركة التجارية العامة ، وتوسيع التبادل التجاري مع المانيا والاتحاد السوفياتي اثره البارز في تخفيف العجز في الميزان التجاري لمعظم بلاد الشرق الاوسط في تجارتها مع الدول ذات العملة الصعبة

ويشير التقرير الى ان الاسعار قد ارتفعت في البلاد التي تعتمد على التجارة الخارجية كلبنان ، ومصر ، وان مستوى المعيشه قد ارتفع بنسبة عشرة بالمائة وان نتائج الازمات الاقتصاديه العالمية قد اثرت على بعض دول الشرق الاوسط بالاضافة الى مصاعبها الاقتصادية المحلية

الانتاج الزراعي

ويلاحظ التقرير ان الانتاج الزراعي في بلاد الشرق الاوسط آخذ في النمو ، وان كان يعتريه بعض البطء . وان محصول عام ١٩٥٠ يعادل محصول عام ١٩٤٨ الذي ضرب الرقم القياسي في الانتاج ، وقد ازدادت مساحة الاراضي المزروعة بنسبة مليون هكتار عام ٩٥٠ و ٩٥١ ، خاصة في تركيا وسوريا والعراق واسرائيل ولكن ندرة الامطار في شتاء عام ٩٥٠ الى ٩٥١ قد اثرت على موسم الحبوب والعلف ، في شرقي الاردن وسوريا واسرائيل وبعض المناطق في العراق ، وكان موسم عام ١٩٥١ ، افضل موسم عرفته دول الشرق الاوسط ، وبالنظر الى النمو المطرد في السكان وتوسيع مساحات الاراضي المخصصة لانتاج المزروعات ، المستخدمة في الصناعة ، فأن كميات الاطعمة الغذائية لم تصل الى المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب ، ومما يجدر ذكره في هذه المناسبة ان انتاج القطن في الشرق الاوسط لعام ١٩٥١ كان بزيادة (٣٠) بالمائة من موسم ٩٥٠ وكانت هذه الزيادة ملحوظة في تركيا وسوريا وايران ، والعراق

الصناعة ... في تقدم

ويؤكد التقرير ان التقدم الصناعي في الشرق الاوسط قد فاق التقدم الزراعي اجمالا ، وان كان قد توقف نوعا ما في صناعة النسيج ، في ايران ولبنان ومصر بسبب المزاحمة الاجنبية ، هبوط الاسعار الا ان الحالة قد تغيرت تماما بعد نشوب الحرب في كوريا ، فعاودت الاسعار الى الارتفاع ، ويشير التقرير الى زيادة الانتاج الصناعي في اسرائيل بسبب توسع السوق المحلي واستثمار الاموال الاجنبية ، كما يلمح الى مساهمة حكومات الشرق الاوسط في بعض المشاريع الصناعية المحلية

اعظم انتاج للنفط الخام

ويقول التقرير ان انتاج النفط الخام في الشرق الاوسط ما زال في صعود ، بالرغم من النكسة التي اصابته اثر اغلاق مصافي الزيت الايرانية ، وقد ارتفع من (٧١) مليون طن عام ١٩٤٩ الى (٨٩) مليون طن عام ٩٥٠ ، و (٩٨) مليون طن عام ١٩٥١ ، وكانت نسبة تصدير البترول الخام عام ٩٥٠ اعلى بخمسين المائة منها في عام ٩٤٩ ، وبذلك اصبحت منطقة الشرق الاوسط اكبر واعظم منطقة لانتاج النفط الخام في العالم

وفي الوقت نفسه زادت كميات النفط لمصفاة عام ١٩٥٠ بنسبة سبعة ونصف بالمائة ، وكان لتوقف مصفاة عبدان عن العمل في صيف ١٩٥١ اثراً كبيراً ، وبلغ مجموع انتاج النفط المصفى عام ١٩٥١ اقل بالخمس من انتاج عام ١٩٥٠ واستمرت نسبة استثمار رؤوس لاموال في صناعة النفط في الصعود ، كما انتهى العمل من مد انابيب النفط في المملكة العربيه السعودية الى الموانيء اللبنانية ومد الانابيب الاخرى من العراق الى الساحل السوري

تقدم ... ولكنه بطيء

وسارت مشاريع التطور الصناعي المحلية في بلاد الشرق الاوسط على قدم وساق وقد كانت بداية مشروع الخمس سنوات في العراق حسنة للغاية بينما كان استثمار رؤوس الاموال في تركيا واسرائيل على نطاق واسع وخاصة في ميادين الزراعة والصناعة والنقل والمعادن وبناء البيوت وانتهى العمل من بناء خزانات الري في «ادفينا» في مصر ، والخطوط الحديدية في ايران ، وبناء المطار الدولي في «خلدة» ، ومشروع الري في «القاسمية» في لبنان ، ومشاريع القطن في سوريا ، وبناء السكة الحديدية في المملكة السعودية .

ويشير التقرير الى ان تقدم الشرق الاوسط كان بطيئاً في وجه الاجمال ، ويعود هذا الامر الى كثير من العقبات الاجتماعية ، كعدم المساواة في الدخل وفقدان الخبرة الفنية ، وانعدام الشروط الصحية وسيطرة النظام الاقطاعي ، الذي يقف حجر عثرة في سبيل التطور الاقتصادي ..

رؤوس الاموال؟

ان كثرة وجود رؤوس الاموال في بلاد الشرق الاوسط تختلف حسب البلدان ، فقد استفادت تركيا من رؤوس الاموال الخارجية ، كقروض بنك الاستيراد والتصدير الدولي وبرنامج لانعاش الاوروبي . في حين استفادت الدول المنتجة للنفط كالعراق والمملكة السعودية من القطع الاجنبي .

وقد منح بنك التعمير الدولي عام ١٩٥٠ قرضا بمبلغ ١٢،٨ مليون دولار للعراق وثلاثة قروض بمبلغ ٢٥،٤ مليون دولار لتركيا . اما الارصدة الاسترلينية التي بقيت منذ زمن الحرب لكل من مصر والسودان فلم تزل موجودة في حين استهلكتها العراق وشرقي الاردن ، وقد اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة عدة قرارات بشأن توفير الرأسمال الكافي لاسكان اللاجئين العرب .

ويشير التقرير الى ان معظم دول الشرق الاوسط قد استفادت من برنامج المساعدة الفنية ، للأمم المتحده ووكالاتها المختلفة ، كمصر وايران والعراق ولبنان والمملكة السعودية وتركيا ، كما ان بعض هذه الدول تلقت مساعدات فنية واقتصادية هامة من الحكومة الامريكية

بين الزراعة ... والصناعة

وينتهي التقرير الى وصف الشرق الاوسط فيقول ان الانتاج الزراعي ينمو ببطء ، في حين يسير الانتاج الصناعي بسرعة نوعا ما ويشير التقرير الى ان هناك بعض مناطق في الشرق الاوسط لم يطرأ عليها ادنى تغيير ، بينما تحسن المستوى الاقتصادي في بعض البلدان الاخرى بدرجة محسوسة .

ويؤيد التقرير ان الفرق بين بلدان الشرق الاوسط في التطور الاقتصادي آخذ بالتضاؤل خلال السنوات القادمة لان معظم البلدان المنتجة للنفط — وهي المناطق التي لم تبلغ نسبة كبيرة من التطور بدات تحصل على كميات كافية من القطع الاجنبي والموارد الاولية بحيث تساعدها على تحقيق برامجها الاقتصادية الواسعة والعمل على رفع مستوى المعيشة بين ابنائها .

اميركا لا تزال تأمل ...

في استئناف المفاوضات بين تونس وفرنسا !

واشنطن — تأمل الولايات المتحدة بان تبدأ المفاوضات التونسية الفرنسية بوقت قريب جدا لتنفيذ برنامج الاصلاح لموقت الذي يؤدي الى انشاء حكم ذاتي في البلاد التونسية

فقد نشر اليوم كتاب بعث به المستر اتشيشون وزير الخارجية الاميركية الى النائب جاكوب جافيتس يوضح فيه السبب الذي حمل الولايات المتحدة على الاستنكاف عن الاقتراح لتدوين القضية التونسية في جدول اعمال مجلس الامن الدولي جاء فيه ان الولايات المتحدة لم تتخذ قرارها الا بعد بحث القضية من جميع الاوجه ، وقد وجدنا على ضوء هذه الابحاث ان فرنسا لم تعارض في اجراء المفاوضات لوضع برنامج عام يؤدي الى الحكم الذاتي في البلاد ويحقق رغبات التونسيين الوطنية ولذا فاننا اتخذنا موقفنا في الامم المتحدة على هذا الاساس وهو الامل باجراء مفاوضات بين الجانبين باقرب وقت ممكن لوضع مثل هذا البرنامج موضع التنفيذ ، واكد المستر اتشيسون انه اذا ثبت ان النظرية الاميركية كانت خاطئة او وهمية فلكل عضو في الامم المتحدة الحرية التامة باعادة رفع القضية ثانية الى الامم المتحدة لبحثها ومعالجتها ، وفي مثل الحالة تعود الولايات المتحدة الى تقرير موقفها على ضوء الحالة القائمة




وكالة اعلانات خليفة

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان